

الاضطرابات النفسية لا تعالج بالتمائم

وسائل وفقه الله: وسئل وفقه الله هل يجوز لي أن أعمل تميمة، حيث إنني أعاني من اضطرابات نفسية؟ فأجاب: لا يجوز تعليق التمائم لورود النهي عن ذلك من أدلة النهي عن تعليق التمائم: أ- حديث ابن مسعود رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "إن الرقى والتمائم والتولة شرك". رواه أحمد: 1/381، وأبو داود برقم (3883) في الطب، باب "في تعليق التمائم". وابن ماجة رقم (3530) في الطب، باب "في تعليق التمائم"، والحاكم: 4/217 وصححه ابن حبان: (1412)، وحسنه الشيخ العلامة أحمد شاكر في تحقيقه لمسنده الإمام أحمد. ب- حديث عبد الله بن عكيم مرفوعاً: "من تعلق شيئاً وكل إليه". رواه الترمذى برقم: (2073) في الطب، باب "ما جاء في كراهة التعليق". وأحمد في المسند: 4/310، والحاكم: 4/216. قال الأرنؤوط في تحقيقه لكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب: حديث حسن. والأدلة في هذا الباب كثيرة لا يسع المقام لذكرها. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد، باب "ما جاء في الرقى والتمائم": "التمائم": شيء يعلق على الأولاد يتقوون به العين، لكن إذا كان المعلق من القرآن، فرخص فيه بعض السلف، وبعضهم لم يرخص فيه، وبجعله من المنهي عنه؛ منهم ابن مسعود رضي الله عنه. وتحوز الرقيقة "الرقية": هي العوذة التي يرجى بها المصاب من الحمى والصرع وغير ذلك من الأمراض. بالقرآن، والأدعية، والأوردة المأثورة وكثرة الذكر، والأعمال الصالحة، والاستعاذه من الشيطان، والبعد عن المعاصي وأهلها، فكل ذلك يجلب الراحة والطمأنينة والحياة السعيدة.